https://farid.ps/articles/the_politics_of_terrorism/ar.html

سياسات الإرهاب: السلطة، التعاطف، والتطبيق الانتقائي للقانون

قليل من الكلمات في الخطاب السياسي المعاصر تحمل وزناً أو غموضاً أكثر من كلمة «الإرهاب». إنها في الوقت نفسه إدانة أخلاقية، وتصنيف قانوني، وتبرير للعنف أو القمع. وهي أيضاً، وبشكل حاسم، **سلاح سياسي** يُستخدم بشكل انتقائي وغير متسق في كثير من الأحيان. على الرغم من عشرات الاتفاقيات والتعريفات الدولية، لا يزال هناك غياب لمعيار قانوني مقبول عالمياً لما يشكل الإرهاب — ليس لأن المفهوم غامض بطبيعته، بل لأن **التسمية نفسها تُشكَّل بالسلطة**.

في قلب هذا التناقض يكمن معيار مزدوج خطير: **أفعال الجهات غير الحكومية تُدان بسهولة كإرهاب**، بينما **أفعال متطابقة وظيفياً من قِبل دول معترف بها تُطهر تحت مسميات مثل «عملية عسكرية» أو «رد انتقامي» أو «أضرار جانبية»**. هذا ليس مجرد لعب بالألفاظ — بل يؤثر بعمق على مَن يُعتبر شرعياً، وعنف مَن يُقبل، ومعاناة مَن تُعترف بها.

النضال الفلسطيني يقدم مثالاً واضحاً ومستمراً لهذا المعيار المزدوج. عندما يستخدم الفلسطينيون العنف — سواء لمقاومة الاحتلال أو استرداد الأرض أو الاحتجاج على الحرمان المنهجي من الحقوق — فإنه يُصنَّف عالمياً تقريباً «إرهاباً» من قِبل القوى المهيمنة. أما عندما تستخدم القوات الإسرائيلية قوة غير متكافئة، أو تقصف مخيمات اللاجئين، أو تغتال قادة في الخارج، أو تُمكِّن من مذابح المستوطنين، فإن الرد يُصاغ عادة بلغة الأمن القومي، وليس الإرهاب.

تدّعي هذه المقالة أن **تطبيق تسمية الإرهاب ليس قانونياً بالدرجة الأولى، بل سياسياً**. إنه يعكس **مصالح وتعاطف الدول القوية**، وليس تطبيقاً متسقاً للقواعد القانونية. علاوة على ذلك، فإن **مطلب الفلسطينيين بالمساواة في المعاملة بموجب القانون الدولي يشبه النضال التأسيسي لعصر التنوير**: رفض الامتيازات التعسفية والإصرار على أن **القانون يجب أن يُطبَّق بالتساوي على الجميع** — الأفراد والشعوب والدول على حد سواء.

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 49/60 وتعريف الإرهاب قانونياً

صدر في عام 1994، **قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 49/60** سعياً لتعريف الإرهاب بطريقة عالمية. ويُدين إعلان تدابير القضاء على الإرهاب الدولي المرفق به:

> «الأفعال الإجرامية، بما في ذلك تلك الموجهة ضد المدنيين، المرتكبة بقصد التسبب في الموت أو الإصابة الجسدية الخطيرة، أو أخذ الرهائن، بهدف إثارة حالة من الرعب في الجمهور العام أو في مجموعة من الأشخاص أو أشخاص بعينهم، أو ترويع السكان أو إجبار حكومة أو منظمة دولية على فعل شيء أو الامتناع عن فعله».

والأهم أن القرار **لا يفرق بين الجهات الحكومية وغير الحكومية** في تعريفه. المعايير واضحة: **العنف المتعمد ضد المدنيين** المصمم لـ **ترويع أو إكراه أو إجبار على نتائج سياسية** يشكل إرهاباً. من حيث المبدأ، يمكن تطبيق ذلك على أي جهة — حكومية كانت أم لا.

لكن في الواقع، **لم يُطبَّق القرار تقريباً أبداً على أفعال الدول**، حتى عندما تطابق التعريف بدقة. السبب ليس غموضاً قانونياً. السبب هو **التردد السياسي** في تسمية الدول القوية أو حلفائها وفضحها. عندما تقوم جهات غير حكومية بمثل هذا السلوك، تكون تسمية «الإرهاب» فورية ولا تُناقش. أما عندما تقوم به الدول — وخاصة الدول المعترف بها أو المهيمنة عسكرياً أو المتحالفة جيوسياسياً — فإن التسمية تكون غائبة بشكل ملحوظ.

الدولة مقابل غير الدولة: معيار مزدوج في التطبيق

عديد من العمليات التي نفذتها القوات الإسرائيلية — من الهاغاناه وإرغون ما قبل قيام الدولة إلى جيش الدفاع الإسرائيلي والموساد الحديث — تضمنت **استهداف المدنيين، واستخدام العقاب الجماعي، والاغتيالات في الخارج**. وبموجب معايير قرار الجمعية العامة 49/60 الصارمة، فإن كثيراً من هذه الأفعال **تطابق تعريف الإرهاب**:

- **مذبحة قبية** (1953): قُتل 69 مدنياً فلسطينياً، معظمهم نساء وأطفال، في إطار غارة عقابية لـ«ردع التسلل».
- **حملات غزة** (2008، 2014، 2021، 2023–2025): قُتل الآلاف من المدنيين، وقُصفت مدارس ومستشفيات الأمم المتحدة، وفُرضت حصارات على الغذاء والماء — غالباً ما يُبرر ذلك بـ«مكافحة الإرهاب»، رغم أن تأثيره لا يمكن تمييزه عن الأفعال المقصودة **لترويع شعب بأكمله**.
- **اغتيالات غضب الله** (سبعينيات القرن الماضي): استخدام سيارات مفخخة وقنابل بريدية لقتل مشتبهين — وفي بعض الحالات مدنيين — في أوروبا والشرق الأوسط.
- **تمكين عنف المستوطنين**: من المذابح في بلدات مثل حوارة إلى الهجمات المنهجية على مزارعين وأطفال فلسطينيين، يُقابل عنف المستوطنين عادة **بحماية عسكرية أو تجاهل**، مما يُشرِّعه عملياً كذراع لسياسة الدولة.

لا يُوصف أي من هذه الأفعال بـ«الإرهاب» من المجتمع الدولي — ولا حتى من الأمم المتحدة نفسها. اللغة المستخدمة هي لغة «الرد الانتقامي» أو «الأمن» أو «الضرورة العسكرية». وفي أقصى الحالات، تُصنف هذه الأفعال كـ **انتهاكات للقانون الإنساني الدولي**، تُعامَل كجرائم حرب أو خروقات عن مبدأ التناسب — وليس إرهاباً.

العنف الفلسطيني وعالمية التسمية

بالمقابل، العنف الفلسطيني — حتى لو وُجه ضد أهداف عسكرية أو صيغ كمقاومة — **يُصنَّف عالمياً إرهاباً**. من التفجيرات الانتحارية في الانتفاضة الثانية إلى إطلاق الصواريخ من غزة، التسمية فورية ومطلقة. حتى **المقاومة غير العنيفة** الفلسطينية — مثل حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) — تُجرَّم أحياناً أو تُساوى بـ«دعم الإرهاب» من بعض الدول.

اللّامتماثل واضح: **يُحاكم الفلسطينيون بنتائج أفعالهم** بغض النظر عن السياق. **تُحاكم إسرائيل بنواياها** بغض النظر عن النتائج.

دور الاعتراف والتعاطف والسلطة

هذا التناقض ينبع من حقيقة سياسية جوهرية: **تسمية الإرهاب لا تُطبق من هيئات قانونية بمعزل عن السياسة**، بل من **دول قوية ومؤسسات إعلامية ومنظمات دولية** تتأثر بالتحالفات الاستراتيجية والتعاطف السياسي.

- **الاعتراف بالدولة** يمنح الشرعية. إسرائيل، كدولة معترف بها، تُنظر إليها كمالكة لحق سيادي في استخدام القوة. أما الفلسطينيون، فينقصهم الاعتراف الكامل والدولة، فيُنظر إليهم كجهات غير شرعية — حتى عندما يستندون إلى حقوق بموجب القانون الدولي (مثل حق مقاومة الاحتلال بموجب قرار الأمم المتحدة 37/43).
- **التعاطف السياسي** له أهمية. في الغرب، تُنظر إلى إسرائيل كديمقراطية وحليف إقليمي وحصن ضد التطرف. هذا يخلق **افتراضاً ضمنياً لحسن النية**. أما الفلسطينيون فيُربطون بالإسلاموية أو الاستبداد أو الإرهاب — مما يخلق افتراض **سوء النية**. هذه التعاطفات تشكل ليس فقط الإطار الإعلامي، بل اللغة القانونية والدبلوماسية أيضاً.
- **السلطة تحمي من الحكم**. الدول التي تملك حق الفيتو في الأمم المتحدة، أو تحالفات عسكرية قوية (مثل مع الولايات المتحدة)، أو نفوذ اقتصادي، نادراً ما تُخضع لملاحقة دولية أو تسمية. لهذا السبب غالباً ما يُعاقب الإرهاب، مثل جرائم الحرب، **فقط عندما يرتكبه الضعفاء**.

النضال الفلسطيني ومثالية التنوير

في جوهره، المطلب الفلسطيني ليس فقط للأرض أو السيادة أو الاعتراف — بل هو مطلب **لتطبيق متساوٍ للقانون**. إنه مطلب بأن **تُطبق عليهم نفس المبادئ التي تُطبق على الآخرين** — سواء في حق المقاومة، أو الحق في الحياة، أو الحق في العدالة.

بهذا المعنى، يشبه النضال الفلسطيني **النضالات التأسيسية لعصر التنوير**. كما رفض مفكرو القرن الثامن عشر **الحق الإلهي للملوك** — فكرة أن بعض الحكام فوق القانون بسبب النسب أو اللقب — يرفض الفلسطينيون اليوم **حصانة الدول** من المساءلة القانونية.

جادل مفكرو التنوير مثل روسو ومونتسكيو وكانط بأن **القانون يجب أن ينطبق على الجميع بالتساوي**، وإلا فهو ليس قانوناً بل طغياناً. جادلوا بأن **السيادة للشعب**، وليس للحكام الذين يدّعونها بأمر واقع. الفلسطينيون أيضاً يجادلون بأن **الدولة لا يجب أن تحدد مَن يُنسان ومَن يُجرَّم ومعاناة مَن تهم**.

تسمية تفجير بـ«الإرهاب» وآخر بـ«الأمن» — رغم تشابه الوسائل والأهداف — هو إعادة إحياء منطق الطبقية الأرستقراطية: أن **بعض الأرواح مقدسة وبعضها مستباح**. أن لبعض الناس حق المقاومة، وللآخرين حق المعاناة فقط.

المطلب بقانون متسق — سواء في تطبيق اتفاقيات جنيف، أو محاكمة جرائم الحرب، أو تعريف الإرهاب — هو مطلب ليس فقط للعدالة، بل لـ **الحداثة نفسها**.

الخاتمة: نحو معيار عالمي

إذا كان الإرهاب سيصبح أكثر من شتيمة سياسية — إذا كان سيصبح فئة قانونية ذات معنى — فعليه أن **يُطبق باستمرارية**. وهذا يعني:

- الاعتراف بأن **الجهات الحكومية يمكنها ارتكاب الإرهاب**، تماماً كما يمكن للجهات غير الحكومية.
- الإقرار بأن **استهداف المدنيين لتحقيق أهداف سياسية** هو إرهاب، بغض النظر عن علم الجهة أو دينها أو قيمتها الاستراتيجية.
- تطبيق التعريفات القانونية مثل قرار الجمعية العامة 49/60 على **الأفعال، وليس الجهات**.

الفشل في ذلك لا يديم الظلم فحسب — بل يقوض فكرة القانون الدولي ذاتها. إنه يخبر العالم أن القانون ليس عالمياً، بل سلاحاً للأقوياء. إنه يخبر المظلومين أن جريمتهم الوحيدة هي الضعف.

دعوة الفلسطينيين للمساواة في الحقوق والحماية والحكم بموجب القانون ليست مطلباً راديكالياً — إنها **جوهر التنوير نفسه**، ومقياس أي حضارة تدّعي احترامه.

ملحق: حوادث تطابق التعريف الحرفي الصارم للإرهاب بموجب قرار الجمعية العامة 49/60

مُطبقة دون الاستثناء السياسي المعتاد للجهات الحكومية أو المدعومة من الدولة.

أ. مذابح (قتل مدنيين واسع النطاق متعمد لترويع السكان وإجبارهم على الفرار أو الخضوع)

رقم	الحادثة	التاريخ	المنفذ(ون)	المكان	الضحايا	لماذا تطابق التعريف
أ1	تفجير فندق الملك داود	22 يوليو 1946	إرغون تسفائي ليئومي (مناحيم بيغن)	القدس	91 قتيلاً (41 عربياً، 28 بريطانياً، 17 يهودياً، آخرون)	وضع قنبلة في مقر إداري بريطاني يعمل فيه مدنيون بقصد قتل المتواجدين وترويع حكومة الانتداب للتخلي عن فلسطين.
أ2	مذبحة الخِصاص	18 ديسمبر 1947	بالماح (وحدة النخبة في الهاغاناه)	الخِصاص، الجليل	10–15 من سكان القرية (منهم 5 أطفال)	غارة ليلية بتفجير منازل العائلات النائمة لترويع القرى العربية رداً على حادث قريب، وإشارة لترهيب أوسع خلال الحرب الأهلية.
أ3	مذبحة بلد الشيخ	31 ديسمبر 1947	بالماح (الهاغاناه)	بلد الشيخ، حيفا	60–70 من سكان القرية	هجوم انتقامي على القرية بعد هجوم على مصفاة؛ أوامر بقتل أكبر عدد من الذكور البالغين في

رقم	الحادثة	التاريخ	المنفذ(ون)	المكان	الضحايا	لماذا تطابق التعريف
						المنازل لإثارة الخوف وردع المقاومة العربية.
أ4	مذبحة سعسع	14–15 فبراير 1948	بالماح (الهاغاناه)	سعسع، منطقة صفد	60 من سكان القرية (منهم أطفال)	تدمير منازل مع سكانها بداخلها؛ غارة «نموذجية» صريحة لإخلاء السكان وترويع قرى الجليل لدفعهم للفرار.
أ5	مذبحة دير ياسين	9 أبريل 1948	إرغون وليهي (بموافقة الهاغاناه)	دير ياسين، ممر القدس	107–140 من سكان القرية (نساء وأطفال ومسنون)	قتل من منزل لمنزل بشكل منهجي، تشويه جثث، وعرضها علناً صراحة لترويع السكان الفلسطينيين ودفعهم للهجرة الجماعية (المحفز المباشر لنكبة 1948).
أ6	مذبحة عين الزيتون	2–3 مايو 1948	بالماح (الهاغاناه)	عين الزيتون، صفد	أكثر من 70 من سكان القرية	إعدامات بعد الأسر للسجناء والمدنيين لترويع المجتمعات المحيطة بمنطقة صفد خلال عملية يفتاح.
أ7	مذبحة أبو شوشة	13–14 مايو 1948	لواء غفعاتي (الهاغاناه)	أبو شوشة، منطقة الرملة	60–70 من سكان القرية	هجوم مع اغتصاب ودفن جماعي لترويع القرية وإخلائها كجزء من

رقم	الحادثة	التاريخ	المنفذ(ون)	المكان	الضحايا	لماذا تطابق التعريف
						احتلال اللد والرملة.
أ8	مذبحة الطنطورة	22 مايو 1948	لواء ألكسندروني (الهاغاناه)	الطنطورة، ساحل حيفا	أكثر من 200 من سكان القرية	إطلاق نار بعد الاستسلام على الشبان ودفنهم في مقابر جماعية لإجبار الفلسطينيين الساحليين على الفرار وتأمين حيفا.
أ9	مذابح طرد اللد والرملة	11–14 يوليو 1948	ألوية يفتاح والمدرعة الثامنة (يتسحاق رابين، بالماح) بأمر بن غوريون	اللد والرملة	250–1700 قتيل؛ 70,000 طُردوا قسراً	إطلاق نار عشوائي، مذبحة مسجد (نحو 200 قتيل)، ومسيرة موت في حرارة 40 درجة لترويع وإخلاء مدن رئيسية على طريق القدس.
أ10	مذبحة عيلبون	30 أكتوبر 1948	لواء غولاني (جيش الدفاع)	عيلبون، منطقة طبريا	14 من سكان القرية أُعدموا	قتل بعد الاستسلام موثق من مراقبي الأمم المتحدة لردع المقاومة وطرد العرب المسيحيين من الجليل الأسفل.
أ11	مذبحة حولة	31 أكتوبر 1948	لواء كرميلي (جيش الدفاع)	حولة، حدود لبنان	35–58 من سكان القرية	إعدامات بعد الاستسلام؛ سُجن القائد لفترة قصيرة، لكن القصد كان

رقم	الحادثة	التاريخ	المنفذ(ون)	المكان	الضحايا	لماذا تطابق التعريف
						ترويع سكان الحدود خلال عملية حيرام.
أ12	مذبحة الدوايمة	29 أكتوبر 1948	الكتيبة 89 الكوماندوس (جيش الدفاع)	الدوايمة، منطقة الخليل	80–455 مدنياً (تقديرات متفاوتة)	هجوم ثلاثي المراحل قتل السكان في المنازل والمسجد والكهوف لترويع القرى المتبقية في الجبهة الجنوبية.
أ13	مذبحتا صفصاف وصالحة	29–30 أكتوبر 1948	اللواء المدرع السابع (جيش الدفاع)	صفصاف وصالحة، الجليل الأعلى	52–70 في صفصاف، 60–94 في صالحة	إعدامات بعد الاستسلام، اغتصاب، حرق جثث، تفجير مسجد مع لاجئين بداخله لتسريع الفرار من الجليل.
أ14	مذبحة عرب المواصي	2 نوفمبر 1948	قوات جيش الدفاع	قرب عيلبون، طبريا	14 بدوياً قتلوا	إطلاق نار على الرجال وتدمير القرية لترويع المجموعات البدوية وإجبارهم على ترك أراضيهم التقليدية.
أ15	مذبحة قبية	14–15 أكتوبر 1953	وحدة 101 والمظليين (أرييل شارون)	قبية، الضفة الغربية (الأردن حينها)	69 من سكان القرية (ثلثاهم نساء وأطفال)	تفجير منازل ومدرسة مع السكان بداخلها كرد انتقامي لترويع قرى حدود الأردن.

رقم	الحادثة	التاريخ	المنفذ(ون)	المكان	الضحايا	لماذا تطابق التعريف
أ16	مذبحة خان يونس	3 نوفمبر 1956	قوات جيش الدفاع	خان يونس، قطاع غزة	275–400 فلسطيني	تفتيش من منزل لمنزل مع إعدامات جماعية ودفن في مقابر للرجال المقيدين لفرض السيطرة خلال احتلال سيناء.
أ17	مذبحة كفر قاسم	29 أكتوبر 1956	حرس الحدود الإسرائيلي	كفر قاسم، إسرائيل	49 مواطناً عربياً (منهم 23 طفلاً)	تنفيذ «إطلاق النار للقتل» لحظر تجول مفاجئ على عمال عائدين لترويع السكان العرب الإسرائيليين خلال أزمة السويس.
أ18	مذابح صبرا وشاتيلا	16–18 سبتمبر 1982	فالانج لبنانية تحت حصار جيش الدفاع وإضاءة ومراقبة الدخول (لجنة كاهانا تحمل أرييل شارون المسؤولية الشخصية)	مخيمات لاجئين في بيروت	800–3500 مدني فلسطيني ولبناني	تمكين وتسهيل المذبحة لترويع مؤيدي منظمة التحرير المتبقين وإجبار المقاتلين على الإخلاء الكامل من لبنان.

ب. اغتيالات مستهدفة / قتل خارج نطاق القضاء بقصد إرهابي

رقم	الحادثة	التاريخ	المنفذ(ون)	المكان	الضحايا	لماذا تطابق التعريف
ب1	حادثة ليلهامر	21 يوليو 1973	فريق موساد «غضب الله»	ليلهامر، النرويج	نادل مغربي بريء (أحمد بوشيكي) قُتل	إعدام علني بالخطأ لترويع شبكات منظمة التحرير عالمياً

رقم	الحادثة	التاريخ	المنفذ(ون)	المكان	الضحايا	لماذا تطابق التعريف
						(نمط كلاسيكي لحملة إرهاب دولة).
ب2	اغتيال صلاح شحادة	22 يوليو 2002	سلاح الجو الإسرائيلي (قنبلة طن واحد)	مدينة غزة (منطقة مكتظة)	15 قتيلاً (منهم زوجة شحادة، ابنتهما 14 سنة، 9 أطفال آخرين)	استخدام متعمد لقنبلة غير متناسبة في حي سكني لقطع رأس حماس مع علم بقتل مدنيين جماعي لترويع سكان غزة.
ب3	اغتيال محمد الضيف (يوليو 2024)	13 يوليو 2024	سلاح الجو الإسرائيلي	مخيم نازحين خان يونس	أكثر من 90 مدنياً (مؤكد)	ضرب مخيم خيام يأوي آلاف النازحين للقضاء على قائد مع قبول قتل مدنيين جماعي لترويع وكسر مقاومة غزة.
ب4	حملة قنص «مسيرة العودة الكبرى» في غزة	30 مارس 2018 – ديسمبر 2019	وحدات قنص جيش الدفاع بقواعد إطلاق نار صريحة	سياج غزة-إسرائيل	223 قتيلاً، أكثر من 13,000 جريح (كثيرون مشوهون دائماً)	إطلاق نار منهجي على متظاهرين عزل إلى حد كبير (منهم أطباء وصحفيون) لترويع سكان غزة وإجبارهم على وقف احتجاجات الحدود.

ج. عنف المستوطنين (جهات غير حكومية مع حصانة متكررة من الدولة)

رقم	الحادثة	التاريخ	المنفذ(ون)	المكان	الضحايا	لماذا تطابق التعريف
ج1	قتل محمد أبو خضير	2 يوليو 2014	متطرفون يهود (خلفية مستوطنين)	القدس الشرقية	شاب 16 سنة اختطف وضُرب وحُرق حياً	حرق حي انتقامي لترويع سكان القدس الفلسطينيين بعد قتل ثلاثة مراهقين إسرائيليين.
ج2	هجوم حرق دوما	31 يوليو 2015	عميرام بن أوليئيل وشبكة شباب التلال	قرية دوما، الضفة الغربية	طفل رضيع 18 شهراً (علي دوابشة) احترق حياً؛ توفي والداه لاحقاً	رمي قنبلة حارقة على منزل عائلة نائمة مع كتابة «انتقام» لترويع الفلسطينيين وتسريع استيلاء الأرض («سياسة الثمن»).
ج3	حادثة تعذيب وادي السيق	12 أكتوبر 2023	مستوطنون مسلحون بزي عسكري	وادي السيق، غور الأردن	عدة رعاة فلسطينيين تعرضوا لتعذيب ساعات (حروق سجائر، ضرب، تبول، محاولة اعتداء جنسي)	تعذيب سادي مطول لترويع مجتمعات الرعاة وإجبارهم على ترك أراضي الرعي.
ج4	هيجان مستوطنين أبريل 2024 (بعد قتل بنيامين أخيمير)	12–15 أبريل 2024	مئات المستوطنين المسلحين	11 قرية فلسطينية (المغير، دوما، إلخ)	4 فلسطينيين قتلوا، عشرات جرحى، مئات المنازل/السيارات أحرقت	مذابح عقاب جماعي على قرى غير متورطة لترويع أحياء بأكملها وإجبارها على الخضوع أو الفرار.
ج5	هيجان حوارة («بوغروم»)	26 فبراير 2023	عشرات المستوطنين المسلحين	حوارة، قضاء نابلس، الضفة	فلسطيني واحد قتيل، ~400 جريح (منهم	هجمات انتقامية منسقة على القرية بعد قتل

رقم	الحادثة	التاريخ	المنفذ(ون)	المكان	الضحايا	لماذا تطابق التعريف
			(منظمين عبر وسائل تواصل)		إطلاق نار)، تدمير واسع للممتلكات	مستوطنين، صراحة لترويع السكان ومعاقبتهم («تصعيد سياسة الثمن» بعد الانتخابات).
ج6	هجوم موسم الزيتون على عفاف أبو عليا	أكتوبر 2025	مستوطنون إسرائيليون (عدة مهاجمين)	قرية غير محددة في الضفة الغربية (بساتين زيتون)	واحدة فُقدت الوعي بالضرب (عفاف أبو عليا نُقلت للمستشفى)؛ صحفي تعرض للاعتداء	هجوم على جامعي زيتون فلسطينيين ومراقبين دوليين لترويع المزارعين وتعطيل سبل العيش ومنع الوصول للأراضي في موسم الحصاد.
ج7	حادثة تعذيب الحملان	نوفمبر 2025	مستوطنون إسرائيليون (مجموعة مُصوَّرة)	حظيرة مملوكة لفلسطينيين، الضفة	حيوانات تعرضت للتعذيب/القتل (حملان في الحظيرة)	القسوة على المواشي كترويع بالوكالة لإجبار الرعاة على التخلي الاقتصادي عن مناطق الرعي.
ج8	هجمات تورمس عيا، سنجل، عين سينيا (بعد إطلاق سراح أسرى)	17 يناير 2025	مستوطنون قوميون متطرفون (مجموعة «نقاتل من أجل الحياة»)	تورمس عيا، سنجل، عين سينيا، قضاء رام الله	أضرار في الممتلكات (منازل/سيارات محترقة متعددة)؛ لا قتلى	حرق متعمد وتخريب لإفساد احتفالات الفلسطينيين بإطلاق سراح أسرى، بهدف إثارة الخوف وتأكيد الهيمنة.

رقم	الحادثة	التاريخ	المنفذ(ون)	المكان	الضحايا	لماذا تطابق التعريف
ج9	إطلاق نار على عودة الحثالين في أم الخير	يونيو 2025	مستوطن (ييئون ليفي، معاقب من الاتحاد الأوروبي)	أم الخير، تلال جنوب الخليل	قتيل واحد (الناشط السلمي عودة الحثالين)؛ أقارب اعتقلوا من الجيش	إطلاق نار مستهدف على ناشط تلاه اعتقال عسكري لعائلة الضحايا لترويع مجتمع بدوي وتسهيل استيلاء الأرض (حملة إخلاء مستمرة).
ج10	الاعتداء على شادي الطراوحة وعائلته	مايو 2025	مستوطنون إسرائيليون	سهل قاعون أو مشابه، الضفة	جريح واحد (شادي الطراوحة أُطلق عليه النار وفقد ساقه)؛ ابنه المراهق تعرض للاعتداء	إطلاق نار وضرب أب/ابن أثناء عمل ميداني لترويع المزارعين وتقييد الوصول للأراضي الزراعية.
ج11	مداهمة قرية خلة الضبع	31 مايو 2025	مستوطنون إسرائيليون بقطعان ماشية	خلة الضبع، الضفة	أضرار في الممتلكات/سبل العيش (مداهمة بالحيوانات)؛ لا إصابات مباشرة	مداهمات رعي لتجاوز الحقول وترويع السكان لدفعهم للفرار، جزء من التعدي المنهجي على الأرض.
ج12	قتل صغار الماعز	25 مايو 2025	مستوطنون إسرائيليون	منطقة رعي غير محددة في الضفة	حيوانات قتلت (صغار ماعز)	ذبح المواشي لترويع اقتصادي وإجبار عائلات الرعاة على ترك أراضيهم التقليدية.
ج13	اعتداء مزارع زيتون في نحالين	24 أكتوبر 2025	مستوطن إسرائيلي بدعم من جيش الدفاع	نحالين، قضاء بيت لحم	واحد أصيب بجروح بالغة (مزارع 58	ضرب مشترك مستوطن-عسكري لمزارع

رقم	الحادثة	التاريخ	المنفذ(ون)	المكان	الضحايا	لماذا تطابق التعريف
					سنة)؛ يخضع لتحقيق الجيش	أثناء الحصاد لإثارة الخوف وتقييد وصول الفلسطينيين للبساتين.
ج14	هجوم حي الصناعة بيت ليد والبدو	نوفمبر 2025 (الأيام الأخيرة قبل 14 نوفمبر)	حشد كبير من المستوطنين الملثمين	بيت ليد (حي صناعي) ومواقع بدو قريبة، الضفة	حرق ممتلكات (شاحنات/ مباني)؛ هجمات على جنود؛ لا إصابات فلسطينية محددة	حرق منظم واعتداءات لإرسال رسالة بلا قيود في المناطق الحضرية/ الريفية، ترويع المدنيين وحتى قوات الدولة.
ج15	حرق مسجد حميدة	نوفمبر 2025 (الخميس قبل 14 نوفمبر)	مستوطنون يهود	منطقة مسجد حميدة، الضفة	أضرار في الممتلكات (آثار حرق على الجدران/ الأرضيات)؛ لا قتلى	حرق مكان عبادة مع كتابات تهدد الجيش («لا نخاف منكم») لترويع مجتمعات مسلمة وتأكيد التفوق الأيديولوجي.
ج16	هجوم حرق قرية برقة	15 يوليو 2025	مستوطنون إسرائيليون (مداهمة ليلية)	برقة، شرق رام الله	سيارات/منازل متعددة دمرت بالحرق؛ لا إصابات	حرق ليلي للسيارات والهياكل لترويع السكان وتعطيل الحياة اليومية وسط تصعيد عنف موسم الحصاد.
ج17	حملة طرد مغاير الدير	مايو 2025	مستوطنون ملثمون (بحضور جيش الدفاع)	مغاير الدير، شرق رام الله	عدة إصابات (رجم، إطلاق نار)؛ إخلاء كامل للقرية	مضايقات، رجم، إطلاق نار أجبر على إخلاء ثانٍ (لاجئون بعد

رقم	الحادثة	التاريخ	المنفذ(ون)	المكان	الضحايا	لماذا تطابق التعريف
						1948) لترويع القرية وإخلائها للاستيلاء على الأرض.
ج18	هجمات بلدة الطيبة المسيحية	يوليو 2025 (الأسبوع الأخير قبل 17 يوليو)	مستوطنون إسرائيليون	الطيبة، الضفة (بلدة مسيحية)	ممتلكات تعرضت للهجوم (حرائق قرب كنيسة من القرن الخامس، منازل)؛ لا إصابات محددة	حرق قرب كنيسة تاريخية واعتداءات على منازل لترويع الأقلية المسيحية الفلسطينية وتوسيع سيطرة المستوطنين.
ج19	هجمات سنجل (بعد القتل)	يوليو 2025 (الجمعة قبل 17 يوليو)	مستوطنون إسرائيليون	سنجل، الضفة	إصابات من الضرب؛ 6 اعتقلوا/أطلق سراحهم	ضرب انتقامي بعد هجمات فلسطينية، لكن استُخدم لترويع مجتمع أوسع بحصانة.
ج20	اعتداء موثق من بتسيلم على مراهق وإطلاق نار على والده	يونيو 2025	مستوطنون إسرائيليون	منطقة غير محددة في الضفة	واحد أُطلق عليه النار (الأب فقد ساقه)؛ مراهق تعرض للاعتداء	عنف موجه لعائلة أثناء أنشطة روتينية لإثارة الخوف وتقييد الحركة في المناطق الريفية.

هذه الحوادث الـ 32 (18 مذبحة، 4 اغتيالات، 20 هجوم مستوطنين) تطابق بلا لبس كل عنصر من عناصر قرار الجمعية العامة 49/60 عندما يُطبق التعريف حرفياً وبدون الإعفاء السياسي الممنوح عادة للجهات الحكومية أو المدعومة من الدولة. تسببت مجتمعة في آلاف القتلى المدنيين وكان القصد منها — كما اعترف المنفذون أو القادة أو التحقيقات الإسرائيلية اللاحقة — إثارة الرعب، ترويع السكان، أو إجبار على نتائج سياسية/إقليمية.